الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

بحث مستل من رسالة ماجستير

حيدر سالم حسين
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
Haider1231@gmail.com

ا٠م٠منى زهير حسين
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
mona4536@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي:-

١- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .

٢-دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الأساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية). اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي منهجا لدراسته، اذ تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى لكلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (٨٥٩) طالبا وطالبة، موزعين بواقع (٣٤٦) من الذكور، (٥١٣) من الاناث. لتحقيق اهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس الرضا عن التخصص الدراسي حيث اعتمد الباحث على مقياس سيدهم (٢٠٢٠) لأنه يمتاز بخصائص سايكومترية عالية وتقارب البيئة العراقية مع البيئة التي تم تطبيق المقياس بها، يتضمن المقياس في صيغته الاولية المجالات التالية الرغبة في التخصص الدراسي، والرضا عن طرق التوجيه، والرضا عن المستقبل المهني، وبعد التعديل من قبل المحكمين الخبراء اصبحت

مجالات المقياس كالاتي ، حيث يتضمن المجال الاول(الرغبة في التخصص الدراسي) من (٧) فقرات والمجال الثاني (الرضا عن المقررات الدراسية) من (٨) فقرات، والمجال الثالث (الرضا عن المستقبل المهني) من (٥) وتتكون فقرات المقياس ككل من (٢٠) فقرة يتكون المقياس من فقرات ايجابية وسلبية وتم منح الفقرات الايجابية الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) اما الفقرات السلبية قد منحت الاوزان (١-٢-٣-٤-٥) وبعد استخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء للأداة تم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وطريقة (الفاكرونباخ) وبلغ معامل الثبات ٠.٨٦ ، اما الاداة الثانية هي مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية، حيث اعتمد الباحث مقياس (جوتفريد) والمعد لمرحلة الطلبة الثانوية والمكيف من قبل (نعمة، ٢٠١٠) وتم اعداده وفق النظرية المعرفية، يتكون المقياس من (٤٨) فقرة على نحو موافق لفظية ببديلين احدهما الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة، والاخر لا يقيسها ، وتعطى الاجابة عن البديل الذي يقيس (١) والاجابة عن البديل الذي لا يقيس (صفر) وبعد استخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، تم التحقق من البيانات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد، وطريقة (الفاكرونباخ) حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عالي.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث Research Problem

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب ففي هذه المرحلة تصقل شخصيته وتوجهاته، والطلاب الجامعيين هم المستقبل يتحملون مسؤولية تقدم بلادهم وازدهارها والمجتمعات تعتمد في بناءها وتطورها على قدرات الطلاب الجامعيين بشكل خاص والشباب بشكل عام، فهم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفاعلة والمنتجة والأساس في تحقيق تنمية المجتمع. لذا يجب توجيه الطالب للاختيار الأنسب والأصح لما يناسب قدراته. (الديب ، ١٣٨،١٩٨٧).

وفي هذا الصدد أشار قطامي إلى أنَّ أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة في عدم بالرضا عن تخصصهم الدراسي يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته مما قد ينجم عنه عدم ملائمة احتياجاته أو متطلبات المجتمع. إذ ان الطلبة الذين يتسمون بدافعية اكاديمية ذاتية ويتميزون بموقع ضبط داخلي يشتركون في اداء الواجب او النشاط او الفعالية بكل حيوية وجدية

ومثابرة، أن هناك تداعيات كثيرة في العملية التعليمية تحول دون أثارة الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة منها أساليب التلقين المتبعة في التدريس ضعف استجابة المناهج الدراسية للتطورات الحاصلة في مفاهيم ومهارات التعليم ومن أهمها مفهوم التعليم الذاتي، والسلوك الابتكاري، وأن تعليمنا الراهن يكتفي في التدريس والامتحان. (قطامي،٢٠٠٧)
نقلا عن. (جري، ٢٠١٧، ص٣٧٥).

ثانياً: أهمية البحث Research importance:

نظراً للأهمية البالغة لرضا عن التخصص الدراسي، فإن دراسته أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وتطلعات الطلبة في العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري، وحل الصراعات وتطوير المجتمع وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه التخصصات هو دعم الطالب في تخصصه الدراسي لكي يحقق أهداف العمل فيها وإضعاف التخصصات الدراسية المعيقة. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ١٩٢).

و الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة فإنها تساهم بنحوٍ فاعل وايجابي في زيادة قدرة الطالب في تحقيق أفضل الانجازات الدراسية وتحقيق نموه المعرفيّ – العقليّ وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة ، إذ اشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن الطلبة اللذين يتميزون بدافعية أكاديمية ذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم أداء عقلي – معرفيّ عالٍ وتحصيل دراسي مرتفع ، وأدراك تفصيليّ لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديميّة المتنوعة ، وتفاعل منتج وجاد وبكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها ، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف ، فيحاولون معرفة الخبرات والمعارف الجديدة وفهمها والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليوميّة. (Gottfried,1983،65-64) .

وله مكانة كبيرة بالنسبة للطالب لما يحققه من سعادة وراحة نفسية في ميدان تخصصه، وتتوضح هذه الاهمية في اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في ميادين متعددة منها ميدان علم النفس الاجتماعي وميدان علوم التربية

وتبرز اهمية البحث بالنقاط التالية:-

١-اهمية الرضا عن التخصص الدراسي بالنسبة لطلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى لكونه يحقق للطالب الجامعي السعادة وراحة نفسية في مجال تخصصه.

٢-اهمية قسم التاريخ في كليات التربية في جامعة ديالى كونه اسهم في تخرج اعداد كبيرة من حملة شهادة البكالوريوس في التاريخ.

٣-اهمية طلبة الجامعة بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناة الحاضر والمستقبل في تحقيق اهداف المجتمع وتطوره.

ثالثاً : أهداف البحث Aim of the Research: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى .

٢-دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ جامعة ديالى تبعاً لمتغير الكلية (كلية التربية الأساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية).

رابعا : حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١-الحدود البشرية: طلبة قسمي التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الاساسية في جامعة ديالى .

٢-الحدود المكانية: قسمي التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية في جامعة ديالى .

٣-الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

٤-الحدود العلمية: تتمثل في مقياس (الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية).

خامسا: تحديد المصطلحات :- Terms Definition

أولا : الرضا عرفه :

- **العمرات والثوابية** : هو الفرق بينما يحققه المرء فعلا وما يطمح إلى تحقيقه أو هو الفرق بين شعور الشخص تجاه ما ينبغي أن يحصل عليه وما يدرك الشخص أنه حاصل عليه بالفعل . (العمرات والثوابية ، ٢٠١١ ، ٩٠).

التعريف الاجرائي: (بانه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد المتعلم وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين) (ميسة، ٢٠١٤،ص١٢).

ثانيا: الدافعية الاكاديمية الاتية عرفها:

- (نعمة):- "بانها استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والاسري الذي يتصف بالتوجيه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والاصرار والتحدي في المهام الصعبة والتوجه الداخلي نحو اداء او انغماس ورغبة كبيرة تلقاء نفسه".

(نعمة،٢٠١٠،ص١٧).

التعرف اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية الذي تبناه الباحث

طلبة قسم التاريخ: ويعرفهم الباحث اجرائيا هم مجموعة من الطلبة الذين تم قبولهم في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى بعد تخرجهم من الدراسة الاعدادية بفرعها الادبي موزعين على صفوف عدة في دراستهم تبدا بالمرحلة الاولى وتنتهي بالمرحلة الرابعة.

جامعة ديالى: هي احدى الجامعات العراقية الحكومية التابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضم(كلية التربية الاساسية وكلية التربية للعلوم الانسانية/ الاصمعي وغيرها من الكليات العلمية الاخرى) يتم اعداد الطلبة ليصبحوا مدرسين، حيث يحصل الطلبة على درجة البكالوريوس في التربية حال انهائهم الدراسة الاولية ومدتها اربع سنوات.

الفصل الثاني

اولاً: الإطار النظري:-

المحور الاول/ :-الرضا عن التخصص الدراسي:

اولا: الرضا:

تمهيد:

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً)

صدق الله العلي العظيم

(المائدة ٣).

يعرف الرضا: "بانه حالة نفسية يشعر بها وفقا لدرجة اشباع حاجاته".

(احمد السيد مصطفى، ٢٠٠٠: ١٩٥).

يرى الإحساس بالرضا هو ثمرة تجاوب بين ما يرغب اليه الطالب وبين ما يحصل عليه فعلا، ويتمثل ذلك من خلال ان الطالب الراضي عن مجاله الدراسي دائما نجده يحقق نمطا من الاشباع مما يدفعه ذلك الى النجاح في الدراسة وكل هذا يوفر الإحساس بالارتياح، فينمي كل ذلك انسجاما دراسيا.

وكذلك نضيف ان الرضا من المواضيع المهمة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في ميدان البحوث النفسية، باعتبار ان الرضا يعد احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع النفسية لدى الطلبة، اذ يعتبر بمثابة المؤشر الذي يكشف عن احتياجات الطلاب الاولية والثانوية، لأنه يرتبط بالجانب النفسي الذي ينعكس بدوره على الجانب الاكاديمي، كما ان دراسة الرضا عن التخصص الدراسي ينبئ بمدى نجاح التلاميذ في مهمة المستقبل وربما يعد الاساس الرئيسي للتوافق الطالب شخصيا واجتماعيا والذي يرتبط بشكل او باخر بالرضا عن التخصص الدراسي.

ولقد تطرق العديد من الباحثين بخصوص الرضا حيث الرضا العاملين عن العمل في القطاعات الوظيفية المختلفة من مدرسين او مديرين، ولم تحض قضية الرضا لدى التلاميذ الاهتمام الكافي التربويين. (حكيمة نيس، ٢٠١٠، ٦٤).

ثانيا: الرضا عن التخصص الدراسي:

❖ عناصر الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك عدة عناصر للرضا عن التخصص الدراسي هي:

أ- الاستمتاع بالدراسة.

ب- الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.

ج- العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.

د- الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.

هـ- التقدير والحرص في المؤسسة.

و- الاستقرار الدراسي.

ي- تحقيق الانجاز.

ن-التوافق الدراسي. (حكيمة نيس، ٢٠١٠، ٦٢)

❖ أهمية الرضا عن التخصص:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب الجامعي لما يحققه له من السعادة والطمئنينة في مجال تخصصه وكذلك الجامعة ومنها إلى المجتمع وتضم اهمية الرضا عن التخصص الدراسي ثلاث عناصر هي.

١- **على مستوى الطالب:**لقد اثبتت الدراسة التي قام بها جاكسون(Jackson et Net get) لمعرفة اثر اداء الفصل الدراسي في الصحة النفسية على مجموعتين من الطلبة هم بنين وبنات احداهما راضي والاخرى غير راضية، ان عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي اكثر من ان يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية.

٢-**على مستوى الجامعة** : ان توجيه الطلبة الى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم الطالب كفرد فقط وانما يعود ذلك على الجامعة ايضا وان اهتمام علم النفس الاجتماعي

ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في اي مجال من مجالات الحياة.

٣-**على مستوى المجتمع:** ان المجتمع يعتبر مصدر مهما لطاقات افراده ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم وبمدى انتاجيتهم، والتوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهويبدا على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان لأكثر فعالية وهو الصعيد المهني. (بلحسني،٢٠٠٢، ٣٧)

❖ **العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي :**

١- **العلاقات الانسانية :** وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الاخرين ويحدث نتيجة لذلك التفاعل لإشباع حاجات متعددة للطالب الذي يشعره بالرضا فتجد ان المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطالب والأساتذة ، هذا ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي هذا الى تحقيق التوافق الاجتماعي والتربوي للطالب.

٢- **الدافعية :** هي من العوامل المؤثرة في الرضا تعمل على تغيير السلوك لدى الطالب في اتجاه معين نتيجة للتميز وحدوث الاستجابة .

٣- **مستوى الطموح :** ان مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الطالب عندما تكون لديه امال وطموحات يسعى الى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته العقلية والمهاراتية وامكاناته فانه يحصل عليها فيشعر بالرضى عن تخصصه وان عدم الرضا عن تخصصه الدراسي فان اماله وطموحاته تكون اقل من قدراته وامكاناته وسوف يشعره بخيبة امل.

٤- **اشباع الحاجات:** لكل طالب حاجات تختلف عن الاخرين في نوعها ودرجة اتساعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل او الدراسة وكلما توفر الاشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب عن تخصصه الدراسي .

٥- **العوامل الشخصية :** تلعب العوامل الشخصية دورا في تاثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي ويمكن معرفة ذلك من خلال ما يلي:

أ- **الحالة الصحية:** وتتضمن التكوينات الجسمية اي ان الخلل فيها يؤدي الى الخلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره اعمق و أوسع صدى الطالب و ان التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل انهما يكونان معا وحدة متكاملة وذلك ان الانسان وحدة جسمية نفسية.

ب- الحالة النفسية او المزاجية : وهي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالصراع والقلق والاحباط .

ج- السمات الشخصية : وهي استعدادات الطالب للدراسة ورغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الطالب لديه استعداد وميل لتخصص فانه ينتج عنه الشعور بالرضا والارتياح لهذا الميل وبالتالي تحقيق النجاح المراد تحقيقه.

٦- **العوامل الخارجية:** حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته وتساعدنا بالدرجة الاولى في تحقيق ذلك عمليتان هما عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي واذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فأنها تحقق للفرد الرضا والنجاح اما اذا فشلت في ذلك فأنها تسبب في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله او عدم الاستقرار في تخصصه. (ميسة واخرون،٢٠١٤، ٢١).

- **نظريه التقييم الجوهري للذات(جدج) Judg 1997** : **يرى(Judge):** ان التقييم الجوهري الجزئي لكل الجوانب الخاصة باي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل العمل، الاسرة ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، حيث حدد اربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقيم الجوهري للذات هي:

١- **مرجعية الذات:** هي ذلك الاطار الخاص بالفرد، ويمكنه من تقييم ذاته وقدرته التي يقوم بها.

٢- **بؤرة التقييم:** وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو، وهي عبارة عن فجوة خاصة لتقييم الشخص واعطاء احكام على الاشياء والاعمال.

٣- **السمات السطحية:** وهي قدرات الفرد وامكاناته واضفاء تقييمات عليها.

- **اتساع الرؤية وشمول المنظور:** ويقصد به اطلاع الواسع للفرد في كافة مجالات الحياة، مما ينتج عنه القدرة على تقييم ذاته وذوات الاخرين، وقد وجد جدج (Judge) الافراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات اكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة

للحياة مثل العمل، الدراسة، لاهم اكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في افق حياتهم. (شقور،٢٠١٢، ٣٥).

ثالثا: الدافعية الاكاديمية الذاتية: خلف كل سلوك دافع، فالأنسان يسعى من خلال ممارسته لعمل ما الى اشباع حاجات معينة لديه، والتي من بينها سعيه باستمرار الى محاولة تأكيد ذاته واثبات مكانته في الوسط الذي ينتمي اليه، حيث يعمل على الابتكار وتحقيق الافضل، ويعتبر موضوع الدافعية بصفة عامة من المواضيع ذات الاهمية خاصة في المجال التربوي، فالدافعية الاكاديمية الذاتية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الادائي الذي يبديه الطالب في الصف، في القوة التي تحرك الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، فاذا كان الهدف النهائي لعملية التعلم هو تحقيق التطور والانجاز لدى المتعلم فان ذلك يتطلب توافر دافعية ذاتية لديه. (القيسي، ٢٠٠٨، ٩٣)

❖ بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

١- **الحاجة:** لدى الكائن الحي حالة تنشأ عن انخراط الشروط البيئية عن الشروط البيئية الحيوية المثلى اللازمة لبقاء الكائن الحي. كما انها نقص بيولوجي يؤدي الى حالة من عدم التوازن لدى الفرد.

٢- **الحافز: الذي عرفه دورث:** ما ينشط السلوك هو عبارة عن القوة داخلية تحرك السلوك مبنية على خبرات داخلية عند الفرد وليس له اثار خارجية في الوقت الحالي وهو اقرب الى الرغبات مثل الرغبة بالدراسة او الرسم.. الخ

٣- **الباعث:** وهو الموضوع الذي يهدف اليه الكائن الحي ويوجه استجاباته سواء تجاهه او بعيد عنه. الذي من شأنه ازالة حالة الضيق التي يشعر به ومن الامثلة على ذلك: الماء الذي يقابل حافز العطش و الطعام مقابل حافز الجوع. (ملحم،٢٠٠٩، ١٩٩).

١-**الوظيفة التوقعية:** يعتبر التوقع هو اعتقاد مؤقت ناتجا ما سوف يؤول اليه سلوك معين، وتعتبر الوظيفة التوقعية التي تتطلب من المدرس ان يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد ان

ينتهي من وحدة دراسية معينة وهذا له علاقة بالأهداف التعليمية، وغالبا ما يقوم الطالب بتغيير توقعاته عندما يفشل في اداء مهمات معينة او عندما ينجح في ادائها.

٢-**الوظيفة التوجيهية:** وهي تعني توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة او تحقيق الهدف. اي انها توجه سلوك الطلبة نحو الهدف، كذلك تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

الوظيفة الاستشارية: هي تقوم بمساعدة الفرد القيام بالسلوك والعمل والابتعاد عن الخمول الا ان الاستثارة القوية تقلل من الدافع فكلما زادت مطالب المعلم وتنبيهاته والتركيز على الاجزاء البسيطة والتعليمات المستمرة سوف يؤدي الى التقليل من الدافع للتعلم ،لذلك يجب على المعلم ان يكون قادرا على تحديد مستوى الاستثارة المناسبة عند الطلبة، بمعنى اذا كانت الاستثارة قوية فيقلل منها لزيادة الدافعية والعكس صحيح. (بن جابر، ٢٠٠٢، ١٥٦).

❖ **نظريات التي فسرت الدافعية الاكاديمية الذاتية: Academic Intrinsic Motivation Theories:-**

اولا: النظريات السلوكية: Theories:-: Connectioninism or Association-

تسلط النظرية السلوكية الاضواء على كيفية تأثير البيئة في دافعية الطلبة، وتؤكد على استعمال الدافعية الاكاديمية الخارجية و ترى انها بمثابة طاقة وحوافز تنبع من رغبة الطالب، لتترك تأثيرا حسنا لدى الطلبة الاخرين.(عدس، ١٩٩٨: ٣٥١).

ان الدافعية الخارجية المتوفرة لدى الطلبة تمثل التوجه نحو الاداء وليس التوجه نحو التعلم كما في الدافعية الداخلية الذاتية، ان تبني التوجه نحو الاداء قد يجعل الطلبة يؤكدون على الانطباعات التي يصورها الاخرون عنهم، وان يستجيبوا الى الدافعية الخارجية التي يمدهم بها هؤلاء الاخرون.

(Dweck, 1985: 20)

في حين يرى (بروفي) Brophy لايمكن التعويل كليا على الدافعية الاكاديمية الذاتية، بشكل مستمر وذلك لان الكثير من الانشطة والمواد الدراسية قد تبدو مملة وجافة، وغير ممتعة

بطبيعتها للطلبة، يجب على المدرس عدم الاعتماد على الدافعية الاكاديمية الذاتية لطلبته في كل الوقت، بل يجب عليه ان يأخذ بالأسباب المؤدية للدافعية الخارجية جنبا الى جنب مع الاسباب المؤدية لاستثارة الدافعية الداخلية_ الذاتية لتحفيز طلبته، كي لا يحبطوا فاعتماد المدرس على الدافعية الأكاديمية الذاتية لتحفيز طلبته في كل وقت، قد يتسبب بإصابتهم بالإحباط والملل، يجب ان تكون هناك مواقف ومواد دراسية، تبدو في المكافآت والتعزيز الخارجي، ضرورة لا غنى عنها، وهكذا يتوجب على المدرسين ضرورة الاهتمام بالمتعلمين ذوي الدافعية الاكاديمية الذاتية، وتشجيع على نمو هذه الدافعية لديهم. (نعمة، ٢٠١٠، ٣٩).

من ابرز علماء النظرية السلوكية الذين قاموا بتفسير الدافعية الاكاديمية الذاتية،

١- **(بافلوف) Pavlov:**- في نظريته التعلم الاستجابي او الاشتراط الكلاسيكي(Classic conditioning) التي تقوم على مبدا المثير_ الاستجابة بين شدة المثير الطبيعي (غير الشرطي) وقوة الاشتراط، اذ يكون الاشتراط اقوى اذا بلغت شدة المثير الطبيعي درجة معينة. فالمثيرات الطبيعية السارة، قد تجذب انتباه المتعلم نحوها، وتزود بالدافعية المناسبة، والمثيرات الطبيعية المؤلمة، او غير المرغوب فيها، فأنها قد تزود بالدافعية المطلوبة، كدافعية الهرب، اتجنب المثير الغير مرغوب به .

(نشواتي، ١٩٩٦، ٣٤١-٣٤٢).

المحور الثاني:-

ثالثا: الدراسات السابقة

اولا: دراسات سابقة تناولت الرضا عن التخصص الدراسي:

- الدراسات العربية:

دراسة ميسة و ميسة(٢٠١٤):"هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقه الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبه سنه اولى جامع تم اجراء هذه الدراسة في جامعة الوادي (الجزائر)على عينه تتكون من ٨٩ طالب وطالبه سنه اولى جامعي تخصص علمي و تخصص ادبي باستخدام ادوات جمع البيانات المتمثلة في(مقياس الرضا عن التخصص

الدراسي ومقياس مستوى الطموح) وباتباع المنهج (الوصفي) واستعمال الاساليب الإحصائية المناسبة. وتم التوصل الى النتائج التالية.

-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور و الاناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبه في المجالين العلمي والادبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الادب العربي.

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة في المجالين العلمي والادبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة المجال الادبي.

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبه المجالين العلمي والادبي في المستوى الطموح وذلك لصالح طلبه العلوم الطبيعية والحياه.

ثانيا: دراسات سابقة تناولت الدافعية الاكاديمية الذاتية:

أ- الدراسة المحلية:

١-**دراسة نعمة (٢٠١٠)** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العلاقة بين أساليب التفكير والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة وبحسب متغيرات واقتصرت عينة البحث على (٤٢٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وتم تكييف الأداة التي أعدها (عبود، ٢٠٠٢) على البيئة العراقية على وفق النظرية المعرفية وتم تكييفها على طلبة الجامعة باستخدام الوسائل الاحصائية التالية مربع كاي T.test للعينة الواحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي إن طلبة الجامعة باختلاف (جنسهم وتخصصاتهم وصفوفهم) لديهم مستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية الذاتية فالاجتهاد والمثابرة وتحقيق الانجاز الدراسي المرتفع وحب الاستطلاع والاستكشاف للمعلومات والخبرات والأشياء الجديدة والغير المألوفة هي من ابرز مؤشرات الدافعية الأكاديمية الذاتية. (نعمة، ١:٢٠١٠-١٠٠).

ثالثا: الموازنة بين الدراسات السابقة و الدراسةالحالية: قام الباحث بأجراء موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

ت	اسم الباحث	هدف الدراسة	المنهج	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	ميسة وميسة ٢٠١٤ جامعة الوادي (الجزائر)	علاقة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح.	الوصفي	سنة اولى	٨٩ طالب وطالبة	مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات لدلالة الفروق	١- توجد علاقة ذات علاقة احصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. ٢- لا توجد ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح. ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة في المجالين العلمي والادبي في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح طلبة الادب العربي. ٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة في المجالين العلمي والادبي في مستوى الطموح لصالح طلبة العلوم الطبيعية والحياة.
٢	نعمة ٢٠١٠ بغداد	علاقة اساليب التفكير بالدافعية الاكاديمية الذاتية	الوصفي	طلبة الجامعة	٤٢٢ طالبا	مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية	مربع كاي T.test	امتلاك طلبة الجامعة مستوى مرتفع من الدافعية الاكاديمية الذاتية
٣	الدراسة الحالية جامعة ديالى	الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية	الوصفي	كلية التربية الاساسية وكلية التربية للعلوم الانسانية	٨٥٩) طالبا وطالبة	مقياس الرضا عن التخصص الدراسي	الحقيبة الاحصائية spss	

رابعا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: ان ما يتعلق بالمميزات الجيدة المتوخاة من الدراسات السابقة، يمكن تحديدها بالنقاط الاتية:

١- تحديد جوانب المشكلة، وتحديد الأهداف، وإتباع الإجراءات المناسبة.

٢- تحديد طريقة إختيار عينة البحث.

٣- الاطلاع على المقاييس المستعملة كأدوات للبحث.

٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

٥- التعرف على نتائج الدراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.
٦- التوصل الى المصادر ذات العلاقة بالبحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات من حيث منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار ، والتطبيق ، واختيار أداتي البحث والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث وصولا إلى النتائج وتفسيرها.

أولاَ: منهجية البحث: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ويعد انسب المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما ، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقا، ويعد المنهج الوصفي أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً ، كونه يهتم بالشروط والعلاقات بين المتغيرات ولا يقف عند وصف ظاهرة أو وصف الواقع كما هو، بل فهم ذلك الواقع وتصويره بتجميع البيانات والمعلومات فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى التي تزيد في توضيح طبيعة العلاقة بين متغيرات مشكلة البحث. (الزهيري،٢٠١٧، ٢٠٨).

ثانيا: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى قسمي التاريخ في كليتي (التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية من الذكور والإناث ومن المراحل الدراسية الأربعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢م)، وقد بلغ مجموع الطلبة (٨٥٩) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (٣٤٦) من الذكور ، و(٥١٣) من الإناث ، والجدول (2) يوضح أعداد الطلبة الجامعة موزعين على وفق متغيرات الكلية والجنس والمرحلة الدراسية:

جدول(2)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الكلية المرحلة الدراسية والجنس

المرحلة	كلية التربية للعلوم الانسانية			كلية التربية الاساسية			المجموع الكلي	النسبة المئوية
	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع		
الاولى	53	77	130	٢٦	٢٩	55	١٨٥	%21.54
الثانية	99	130	229	٣٢	٥٦	88	٣١٧	%36.90
الثالثة	51	85	136	٢٤	٣٤	58	١٩٤	%22.58
الرابعة	45	73	118	١٦	٢٩	45	١٦٣	%18.98
المجموع	٢٤٨	٣٦٥	٦١٣	٩٨	١٤٨	٢٤٦	٨٥٩	%١٠٠

ثالثا: عينة البحث Research Sample: جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس الكلية والمرحلة الدراسية والجنس ، فقد تم اختيار (٢٦٦) طالباً وطالبة بواقع ٣٠.٩٦% من مجتمع البحث الأصلي حيث جرى اختيارهم بواسطة معادلة (ستيفن ثامبسون) موزعين وفقاً للنسبة المحددة وحسب متغيرات البحث الحالي ، وجدول (3) يوضح ذلك :

جـــــــدول (3)

توزيع افراد عينة البحث وفقاً للكلية والجنس والمرحلة

المرحلة	كلية التربية للعلوم الانسانية			كلية التربية الاساسية			المجموع الكلي	النسبة المئوية
	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع		
الاولى	16	24	40	8	9	17	٥٧	%21.43
الثانية	31	40	71	١٠	17	27	٩٨	%36.84
الثالثة	16	26	42	7	11	18	٦٠	%22.56
الرابعة	14	23	37	5	9	14	٥١	%19.17
المجموع	٧٧	١١٣	١٩٠	٣٠	٤٦	٧٦	٢٦٦	%١٠٠

رابعا: أداتا البحث Research Tools: "يقصد بأداة البحث مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة اسئلة البحث او اختبار فروضه " (العساف، ١٩٩٥، ١٠٠).

ا – الأداة الأولى : مقياس الرضا عن التخصص الدراسي: بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي ومنها دراسة (ميسة،٢٠١٤) ودراسة (خلفاوي،٢٠١٧) ودراسة (إبراهيم،٢٠١٩) ودراسة (سيدهم،٢٠٢٠) ودراسة (أنور،٢٠٢١) من اجل قياس متغير الرضا عن التخصص الدراسي الذي تضمنه البحث الحالي ، ولعدم وجود دراسة محلية على حد علم الباحث تناولت متغير الرضا عن التخصص الدراسي لطلبة الجامعة.

لذا ارتأى الباحث تكييف مقياس (سيدهم ، ٢٠٢٠) وذلك للأسباب الاتية:

١–تم بناء وتطبيق المقياس في سنة ٢٠٢٠.

٢–يمتاز المقياس بخصائص سايكومترية عالية.

٣–تقارب البيئة العراقية مع البيئة التي تم تطبيق المقياس بها.

٤–المرحلة الدراسية التي تم تطبيق المقياس بها متوافقة مع المرحلة الجامعية في البيئة العراقية.

وتم الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي أعدت لقياس الرضا عن التخصص الدراسي أو أنها تناولت جوانب أو مجالات ذات علاقة بالمقياس الحالي وهي :

– مقياس (معروف، ٢٠١٨): حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي مكوناً (٢٠) فقرة موزعة بين ثلاث مجالات.

– مقياس (ميسة،٢٠١٤): حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي مكوناً (٣٢) فقرة موزعة بين ثلاث مجالات.

– مقياس (خلفاوي،٢٠١٧): حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي مكوناً (٢٥) فقرة موزعة بين اربعة مجالات.

– مقياس (أنور وفيصل،٢٠٢١): حيث قام الباحثان ببناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي مكوناً (٣٩) فقرة موزعة بين اربعة مجالات.

أ- وصف المقياس:- يتكون مقياس (سيدهم ، ٢٠٢٠) للرضا عن التخصص الدراسي من ثلاثة مجالات حيث تضمن المجال الأول (الرغبة في التخصص الدراسي) من (٧) فقرات والمجال الثاني (الرضا عن طرق التوجيه) من (٨) فقرات والمجال الثالث (الرضا عن المستقبل المهني) من (٥) فقرات ويتكون المقياس ككل من (٢٠) فقرة ، وتم تطبيق المقياس للمرحلة الجامعية في الجزائر ، وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وبلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٧) بطريقة الفاكرونباخ وبلغ (٠.٨٢) بطريقة التجزئة النصفية .

ب- صياغة الفقرات المقياس:- قام الباحث ببعض الاجراءآت لزيادة التثبت من صدق وثبات المقياس وقدرة فقراته على التمييز بين المستجيبين للوصول الى اعلى حالات التأكد والاطمئنان من ملائمته للدراسة الحالية حيث يشير (نعومي ، ٢٠١٤) ان تكييف الاختبار يتضمن عمليات الإضافة والحذف والاستبدال مع مراعاة التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس (نعومي ، ٢٠١٤،ص١٥٨) ، لذا فقد قام الباحث بالإجراءآت الاتية:

- ❖ بدائل الاجابة: يتكون المقياس من فقرات إيجابية وسلبية وتم منح الفقرات الإيجابية الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) وبدائل للإجابة هي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) اما الفقرات السلبية فقد منحت الاوزان (١-٢-٣-٤-٥).
- ❖ **صلاحية الفقرات:** لغرض التعرّف على مدى صلاحية المجالات والفقرات التي تمَّ عرضها بصيغتها الأولية مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم، بلغ عددهم (٢٢) محكماً لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات والفقرات واقترحوا تعديل (٧) فقرات وحذف واستحداث للمجال الثاني والذي يتضمن (٨) فقرات ، كما مبين في جدول (٤) واضافة (١٨) فقرة كما مبين في جدول (٤) ، وتم اعتماد قيمة (كاي٢) للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وبعد الاخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (٣٠) فقرة موزعة بشكل متساوي على ثلاثة مجالات وجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

قيمة كاي^{2} والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها

المجالات	ارقام الفقرات التي حذفت	ارقام الفقرات التي عُدلت	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي^{2} المحسوبة
الرغبة في التخصص الدراسي	-	٣-٤-٦-٧	٢٠	٢	١٢,٨
الرضا عن طرق التوجيه	١-٣-٦-٧-١٢-١٣-١٧-٢٠	-	١٦	٦	٤.٥٥
الرضا عن المستقبل المهني	-	١٧-١٩-٢٠	١٨	٤	٨.٩١

تعليمات المقياس: حرص الباحث على ان تكون تعليمات الأداة واضحة وسهلة ودقيقة ، تتماشى مع طبيعة مقياس لهذا الغرض ، حيث طلب من المستجيبين الاجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم، وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحث ، وذلك لكي يطمئن المستجيب على سرية الإجابة ، والتغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية .

❖ التطبيق الاستطلاعي : لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها وحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٢) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة البناء وتبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وقد تراوح متوسط الاجابه عن المقياس لدى أفراد عينة البحث ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة وبمعدل (٢٢) دقيقة .

متوسط الإجابة = ٤٢/٩٢٤ = ٢٢ دقيقة معدل إجابات الطلبة

ج- **التحليل الإحصائي للفقرات** : الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة ، واستبعاد الفقرات غير المميزة التي لا تميز بين المستجبين (Ghiselli,1981,P.434)، إذ يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص السايكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس النفسية هي القوة التمييزية للفقرات

وتعد طريقتا المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذلك تم حساب هذه المؤشرات وكما يأتي :-

- **القوة التمييزية للفقرات:** ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة المقياس على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة المراد قياسها (الإمام، ١٩٩٠،ص١٤٠).

إذ تتطلب إعداد المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية ، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell,1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell et al, 1981,p.434) لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Gronbach & Gleser,1965,p.64)).

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٣.٥٢٦	١.٢٤٦	٢.١٢٤	١.٠٧٧	٧.٠٢٠	دالة
٢.	٣.٣٤٥	١.١١٤	١.٨٥٤	٠.٩٨٨	٨.٢٥٧	دالة
٣.	٢.٨٤٤	١.٠١٨	٢.١٧٤	١.٠٦٩	٣.٧٤٣	دالة
٤.	٢.٩٥٨	١.١٠٣	٢.٢١٧	١.٠١٨	٤.٠٧١	دالة
٥.	٣.٥٤٧	١.٢٢٢	٢.٠٢٦	٠.٩٦٣	٨.٠٦٢	دالة
٦.	٣.٨٩٦	١.٢٥٤	١.٩٨٧	١.٠٠٨	٩.٧٨٤	دالة
٧.	٤	١.٤٢٥	٢.٢٣٧	١.١١٣	٨.٠٤٠	دالة
٨.	٢.٨٣٦	١.٠٢٩	١.٨٦٥	٠.٨٥٩	٥.٩٧٤	دالة
٩.	٣.٦١٥	١.٠٩٧	١.٩٧٧	٠.٩٢٨	٩.٤٠١	دالة
١٠.	٤.٢٥٧	١.٤٣٦	٢.٣٦٦	١.١٢١	٨.٥٦٠	دالة
١١.	٣.٣٨٦	١.١٠٨	١.٨٩٥	٠.٩٥٥	٨.٤٠٥	دالة
١٢.	٣.٩٩٦	١.١١٧	١.٩٣٦	٠.٨٦٤	١٢.٠٢٩	دالة
١٣.	٣.٤٧١	١.٠٣٦	١.٦٦٨	٠.٧٧٤	١١.٤٩٧	دالة
١٤.	٢.٩٢٧	١.٠٩٥	٢	٠.٩١٢	٥.٣٦٤	دالة
١٥.	٢.٤٢٨	١.٠١٦	١.٨٧٦	٠.٧٦٨	٣.٥٧٤	دالة
١٦.	٣.٣٨٧	١.١١٦	٢.١١٥	١.١٠٩	٦.٦٦٧	دالة

.١٧	٣.٧٢٧	١.١٢٧	٢.٥٢٧	١.١٠٦	٦.٢٦٧	دالة
.١٨	٢.٨٣٢	١.٠٢٦	٢.٠٣٦	٠.٩٨٥	٤.٦١٥	دالة
.١٩	٣.٢٧٦	١.١١٢	١.٨٢٤	٠.٨١٨	٨.٦٧٤	دالة
.٢٠	٣.٧٥٥	١.١٢٥	٢.٢١٤	١.٠٩٦	٨.٠٩١	دالة
.٢١	٢.٩٦٩	١.١٠٢	١.٩٩٧	١.٠٠٩	٥.٣٦٤	دالة
.٢٢	٣.٧٩٤	١.١٢٣	٢.٨٣٥	١.١١١	٥.٠٠٦	دالة
.٢٣	٣.٨٧٣	١.١٢١	٢.٥٢٣	١.١٠٧	٧.٠٦٦	دالة
.٢٤	٤.٤٢٦	١.٣١٨	٢.٤٥٦	١.١٠٣	٩.٤٥٢	دالة
.٢٥	٢.٦٩٧	١.٠٧٧	٢.١٢٢	١.٠٢٩	٣.١٨٣	دالة
.٢٦	٢.٩٤٢	١.١٠٤	١.٩٢٨	٠.٨٦٨	٥.٩٥٤	دالة
.٢٧	٢.٨٤٧	١.٠٨٩	١.٨٤٧	٠.٩٧٥	٥.٦٤٢	دالة
.٢٨	٣.١٣٨	١.١٢٢	١.٧٩٢	٠.٧٥٨	٨.١٩٧	دالة
.٢٩	٣.٦٩٩	١.١٢٦	٢.٠٥٩	٠.٩٩٢	٩.٠١٢	دالة
.٣٠	٣.٧١٨	١.١٢٩	٢.١٠٩	١.٠٩٩	٨.٤٢١	دالة

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme- Groups): تتم هذه الطريقة بموازنة الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس مع الذين حصلوا على درجة واطئة فيه ، وفيها تتم الموازنة في كل فقرة من فقرات المقياس ، إذ تم اعتماد نسبة ٢٧% كمجموعة عليا ودنيا إذ أشار كيلي (Kelley ,1939) أن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات ذات التوزيع الطبيعي والتباين الأعلى هي نسبة (٢٧%) من حجم العينة (Kelly, 1939, p. 208). ولقد اعتمدت نسبة (٢٧%) عليا ودنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (انطوان، ٢٠٠٥: ٧٨).

ويشير نانلي (Nunnally,1978) أن حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات يرتبط بعدد فقرات الأداة ، إذ يجب أن تكون بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للحد من أثر الصدفة والعشوائية في التحليل الإحصائي(Nunnally,1978,p.262).

ولتحقيق ذلك قام الباحث باختيار عينة مؤلفة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، جرى اختيارهم عشوائيا بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وحسب نسبة (٢٩.١٠%)

واتبع الباحث الخطوات الاتية بهدف تحليل فقرات المقياس وفقاً لاسلوب المجموعتين المتطرفتين:-

- جمع درجات الإجابات لكل مفحوص، على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة،

- بعد أن تم تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس تم ترتيب الاستمارات (٢٥٠) استمارة تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي.

- تم اختيار نسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات على أدنى الدرجات.وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ (٢٥٠) استمارة، فأن نسبة الـ (٢٧%) تكون (٦٧.٥) وبعد التقريب يكون العدد (٦٨) استمارة لكل مجموعة ، أي أن مجموع عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (١٣٦) استمارة ، وبعد أن حللت فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجوعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ، حيث تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (٣.١٨٣-١٢.٠٢٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٤) .

هـ- المؤشرات السايكومترية للمقياس:

اولا:- صدق المقياس**Validity** Scale : يعد صدق احد الخصائص السايكومترية التي يتطلبها بناء المقاييس النفسية والمقصود بصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها (نصر الله، ٢٠١٠: ٧٩).

وللتأكد من صدق المقياس فقد قام الباحث بحساب مؤشرات الصدق على النحو الأتي:

١- الصدق الظاهريFace Validity :"ويقصد به ان يكون المقياس في مظهره صادقا، ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاية صياغتها، كذلك يعبر عن دقة تعليمات المقياس، وموضوعيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله". (الامام واخرون، ١٩٩٠، ١٣٠).

يشير أيبل (Eble,1972) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble,1972,p74)، ولإيجاد الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد تبين ذلك في صلاحية الفقرات.

٢- صدق البناء Construct Validity:هو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناءا نظريا محددا أو سمة معينة (Anastasi,1976,p.151).

ويتناول صدق البناء العلاقة بين نتائج الاختبار وبين المفهوم النظري الذي يرمي الاختبار إلى قياسه (الشيخلي ، ٢٠٠١، ص٧٠) .

وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال قيام الباحث باستخراج مؤشرات صدق البناء الاتية :-

- استخراج القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
- ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه .
- ارتباط درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس.
- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يشير ألن (Allen,1979) إلى أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، فضلاً عن انه كلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان تضمينها في المقياس يزيد من إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً(Allen,1979,P.125).

ولتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمقياس ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨)

ارتباط درجة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه: ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل التي بلغ عددها (٢٥٠) استمارة وبحسب كل مجال من مجالات المقياس ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٢٣) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨)

ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس : ترى انستازي(Anastasi ,1976) أن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال سلوك المراد قياسه (Anastasi ,1976,P.155) ، وتم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.١٢٣) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	قيمة معاملات الارتباط	قيمة (ر) الجدولية
الرغبة في التخصص الدراسي	0.٣٩٨	٠.١٢٣
الرضا عن المقررات الدراسية	0.٣٨٧	
الرضا عن المستقبل المهني	0.٤٠٢	

ثانيا:- ثبات المقياس Scale Reliability :

تأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق ، لان المقياس الصادق يعد ثابتاً ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سمة أو خاصية معينة ، وقام الباحث باستخراج ثبات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بطريقتين :

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار **Test- Retest Method**

قام الباحث بتطبيق المقياس لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الارتباط

لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي للمجالات ككل (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

٢- معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وحساب قوة الارتباطات بين الفقرات الاختبار (Nunnally,1978,P-320) ، وأستخرج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس(Thorndike&Higgen,1977,P.82)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي على عينة الثبات البالغة (٥٠) فرداً وهي نفس العينة التي طبق عليها بطريقة إعادة الاختبار، وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach Formula) للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه ،ويعد مؤشر عن اتساق إجابة عينة البحث على فقرات المقياس

❖ وصف مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بصورته النهائية:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (١٠) فقرات لكل مجال ، وتم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة ، وبلغت أعلى درجة للإجابة عن المقياس ممكن الحصول عليها (١٥٠) درجة وأدنى درجة (٣٠) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (٩٠) درجة .

- **ألأداة الثانية: مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية :**

وصف المقياس :- بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة وجد في مقياس (جوتفريد) والمعد لطلبة المرحلة الثانوية ، والمكيف من قبل (نعمة ، ٢٠١٠) على طلبة الجامعة في العراق امكانية استعماله في البحث الحاليّ بعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس للتأكد من صلاحية المقياس.

مسوغات استعمال مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة : -

١ – هي أداة حديثة يمكن من خلالها تحقيق اغراض البحث الحاليّ ، علماً انه مكيف على البيئة العراقية عام (٢٠١٠) .

٢ – تم اعداده على وفق النظرية المعرفيّة .

٣ – تم استخراج مؤشرات الصدق والثبات وكانت مؤشرات جيدة جداً .

وصف مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة : – يتكون مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة من (٤٨) فقرة على نحو مواقف لفظية ببديلين، أحدهما يقيس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة، والاخر لا يقيسها ، وتعطى الاجابة عن البديل الذي يقيس (١) والاجابة عن البديل الذي لا يقيس (صفر) ، من خلال تقدير الأفراد انفسهم على كل فقرة من الفقرات ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (٤٨) درجة ، واقل درجة هي (صفر) ، وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس (٢٤) درجة.

❖ **تعليمات المقياس:** تم إعداد تعليمات الأداة التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحرص الباحث على ان تكون تعليمات الأداة واضحة وسهلة ودقيقة ، تتماشى مع طبيعة المقياس لهذا الغرض ، حيث طلب من المستجيبين الاجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم، وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحث ، وذلك لكي يطمئن المستجيب على سرية الإجابة ، والتغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية

❖ صلاحية الفقرات: لغرض التعرّف على مدى صلاحية الفقرات التي تمَّ عرضها بصيغتها

الأولية ملحق () مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٢٢) محكماً ملحق ( ) لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقترحوا تعديل صياغة (٨) فقرات وتم اعتماد قيمة (كاي٢) للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وبعد الاخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (٤٨) فقرة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

قيمة كاي^{٢} والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها

ارقام الفقرات التي عُدلت	الموافقون	المعارضون	قيمة كاي^{٢} المحسوبة	النسبة المئوية
٢-١١-١٨	١٨	٤	٨.٩١	%٨١.٨
٩-٢١-٢٤	١٩	٣	١١.٦٣	%٨٦.٤
٣٣-٣٧	٢٠	٢	١٢,٨	%٩٠

التطبيق الاستطلاعي : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٢) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة البناء وتبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وقد تراوح متوسط الإجابة عن المقياس لدى أفراد عينة البحث ما بين (٢٦-٣٢) دقيقة وبمعدل (٣٠) دقيقة .

متوسط الإجابة = ٤٢/١٢٦٠ = ٣٠ دقيقة معدل إجابات الطلبة

ج- التحليل الإحصائي للفقرات : الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة ، واستبعاد الفقرات غير المميزة التي لا تميز بين المستجبين (Ghiselli,1981,P.434)، واتبع الباحث الاتي :-

- القوة التمييزية للفقرات

أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme- Groups): قام الباحث باختيار عينة مؤلفة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، جرى اختيارهم عشوائيا بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وحسب نسبة (٢٩.١٠%) وبعد أن حللت فقرات المقياس البالغ عددها (٤٨) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجوعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ، حيث تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (٢.٣٣٨-١٣.٣٢٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٤)

هـ- المؤشرات السايكومترية للمقياس:

اولا:- صدق المقياسScale Validity :

١- **الصدق الظاهريFace Validity :** يشير أيبل (Eble,1972) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble,1972,p74)، ولإيجاد الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد تبين ذلك في صلاحية الفقرات .

٢- صدق البناء Construct Validity:

قد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال قيام الباحث باستخراج مؤشرات صدق البناء الاتية :-

- استخراج القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمقياس ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨)

ثانيا:- ثبات المقياس Scale Reliability: ولأجل الحصول على ثبات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

نقصد بالثبات ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق بما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس. (مجيد،٢٠٠٥: ١١٣).

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest Method)

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات المشار إليها سابقا وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد.

٢- **معامل ثبات كودر ريتشاردسون: (Kuder-Richardson-20):** أستخدم الباحث معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder - Richardson-20) لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة عن الفقرة ثنائية الإجابة (١) او (صفر) إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خطأ فتأخذ الدرجة صفر ، كما أن معامل الثبات المستخرج على وفق هذه الطريقة هو معامل ثبات للاتساق الداخلي وهذا يعني تجانس فقرات الاختبار فيما بينها.(الغريب ، ١٩٨٥، ٢٦١)وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات الاختبار (٧٩، ٠) ويعد هذا المعامل جيدا يمكن الركون اليه .

مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة بصورته النهائية : - بعد التحقق من صدق مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة وثباته، اصبح يتألف من (٤٨) فقرة ، ولكل فقرة بديلان، أحدهما يقيس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة، والآخر لا يقيسها، وتعطى بدائل الاجابة (١، صفر) وبذلك

يحصل الطالب على اعلى درجة في الاجابة عن فقرات مقياس الدافعية الأكاديميّة الذاتيّة هي (٤٨) درجة واقل درجة يحصل عليها هي (صفر) ، وبمتوسط نظري للمقياس (٢٤) درجة ، ملحق (٦) .

تطبيق مقياسي الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديميّة الذاتيّة :- بعدما أصبح مقياسي الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الأكاديميّة الذاتيّة بصيغتهما النهائية (بعد استخراج صدقهما وثباتهما) قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (٢٦٦) طالباً وطالبةً ، إذ طلب الباحث من الطلبة قراءة تعليمات الاجابة عن المقياس بصورة جيدة، واجاب عن أي تساؤل من الطلبة ، وبعد التثبت من فهم الطلبة لطريقة الاجابة عن فقرات المقياس طلب الباحث من الطلبة البدء بالاجابة عن فقرات المقياس وتم التطبيق النهائي .

الوسائل الاحصائية : لأجل تحقيق اهداف البحث الحالي استعملت الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS .

عرض النتائج وتفسيرها : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وفقاً لأهداف البحث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي جرى عرضها.

الهدف الاول :العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى: جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين **الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية،** لدى عينة البحث البالغ عددهم (٢٦٦) طالباً وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.461)، وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٨.٤٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يوضح العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الرضا عن التخصص الدراسي	266	٠.٤٦١	٨.٤٤١	١,٩٧	دالة
الدافعية الاكاديمية الذاتية					

وتبين حسب الجدول (٨) ان قيمة معامل الارتباط بين المجال الأول والدافعية الاكاديمية الذاتية بلغ (٠.٣٦٧) وهي دالة احصائياً اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٤١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧)

ويبن جدول(٩) العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث:

الجدول(٩)

يوضح العلاقة بين مجالات الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث.

المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
الرغبة في التخصص الدراسي	٠.٣٦٧	٦.٤١٠	١.٩٧	دالة احصائيا
الرضا عن المقررات الدراسية	٠.٢٥٧	٤.٣٢١	١.٩٧	دالة احصائياً
الرضا عن المستقبل المهني	٠.٣٩٣	٦.٩٤٤	١.٩٧	دالة احصائياً

وقد بلغ معامل الارتباط بين المجال الثاني والدافعية الاكاديمية الذاتية(٠.٢٥٧) وهو معامل ارتباط موجب ودال احصائياً اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة له (٤.٣٢١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) وبلغ معامل الارتباط بين المجال الثالث والدافعية

الاكاديمية الذاتية(٠.٣٩٣) وهو معامل دال احصائياً اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة له (٦.٩٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧). وتعزى هذه النتيجة الى : ان الرضا عن التخصص الدراسي يمكن ان يكون مؤثراً إيجابيا في رفع مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية فكلما كان الطالب لديه ميول نحو التخصص الدراسي واتجاهات إيجابية انعكس ذلك على شعوره بالسعادة والاهتمام اثناء تأدية واجباته المقررة والعكس صحيح أي ان الدافعية الاكاديمية الذاتية لها دور كبير في تحسين مستوى التحصيل والانجاز الدراسيّ للطلبة وانها تمثل المحرك الاساسي لهم نحو الاقبال لعملية التعلم والتعليم باندفاع ذاتي ورغبة قوية بسرور ومتعة وتعد هذه المؤشرات التي يمتلكها الطالب احدى جوانب الرضا عن التخصص الدراسي .

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس(ذكور، أناث). للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين **الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية** تبعاً لمتغير الجنس، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية حسب متغير الجنس اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٣.٥٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة احصائياً لصالح الذكور وجدول (١٠) يبين ذلك

الجدول(١٠)

الفروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الرضا عن التخصص / الدافعية الاكاديمية الذاتية	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	١٠٧	0.625	٠.٧٣٣	٣.٥٧٨	١,٩٦	دالة
	اناث	١٥٩	0.273	٠.٢٨٠			

وتعزى هذه النتيجة الى : ان الفرق في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية حسب متغير الجنس جاء متوافقاً مع ما توصل اليه

الباحث من نتائج في الهدف (الاول) من امتلاك الطلبة الذكور للدافعية الاكاديمية الذاتية اعلى من الطالبات فضلاً عن ما يتمتعون به من رضا عن التخصص الدراسي هو اعلى ايضاً من الطالبات ، فضلاً عن ان النظام التعليمي المعمول به حالياً لا يراعي الفروق بين الذكور والاناث من حيث المقررات الدراسية والتعامل داخل القاعة الدراسية او ما يتعلق بإجراءات التعيين بعد التخرج والذي يعتقد الباحث انه يؤثر بشكل سلبي على الاناث اكثر منه على الذكور ، وذلك للمسؤوليات التي يفرضها المجتمع على الاناث سواء داخل المنزل وبشكل خاص الطالبات المتزوجات ولديهن أطفال يحتاجون الى العناية الدائمة ومسؤولية الدراسة ومتابعة الواجبات وغيرها من المسؤوليات.

الهدف الثالث: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى تبعا لمتغير الكلية.

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتيةتبعاً لمتغير **الكلية** ، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتيةاذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (١.٨٥٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وجدول (١١) يبين ذلك :

جدول (١١)

يبين الفروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الكلية

الرضا	الكلية	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الدافعية	التربية	١٩٠	0.531	٠.٥٩٢	١.٨٥٥	١,٩٦	غير دالة
	الاساسية	٧٦	0.324	٠.٣٣٦			

الاستنتاجات: Conclusions

١- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / الاصمعي يمتلكون مستوى من الرضا عن التخصص الدراسي وذلك بحكم مرحلتهم الدراسية والخبرة المتراكمة لديهم نتيجة لسنوات التعلم التي مروا بها سابقا.

٢- - امتلاك الدافعية الاكاديمية الذاتية من الجنسين وخاصتا عند اختلاط الجنسين في القاعات مما يولد رغبة للطلبة كلا الجنسين على التنافس على المراكز الاولى عند التخرج مما يساعد او يوفر لهم فرصة القبول في الدراسات العليا او التعيين ضمن قناة الاوائل.

التوصيات: Recommendations

١- تضمين الجامعة مناهجها العلمية وتحديث مقرراتها وفقا لمتغير الرضا عن التخصص الدراسي.

٢- تفعيل المرشدين التربويين بمساعدة الطلبة على الدافعية الاكاديمية الذاتية في اثناء عملهم الارشادي.

المقترحات:-

١- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على عينات مختلفة كالمراحل الاعدادية او المتوسطة.

٣-اجراء دراسات اخرى تتناول الرضا عن التخصص الدراسي مع احد المتغيرات مثل (التوجهات الدافعية، مهارات القرن الواحد والعشرين، التحصيل الاكاديمي).

Abstract

The Satisfaction with Academic Specialization and Its Relationship to Academic Self-Motivation among Students of the Department of History at The University of Diyala

Haider Salem Hussein

Mona Zuhair Hussein

Diyala University/ College of Basic Education Diyala University/ College of Basic Education

The current research aims to find out the following:

-١The satisfaction with the academic specialization among students of the Department of History at University of Diyala.

٢-The significance of the differences in satisfaction with the academic specialization among the students of the Department of History at the University of Diyala according to the variable of gender (males and (females.(

The researcher adopted the descriptive correlative approach as a methodology for his study, as the current research population is identified by the students of the Department of History in the College of Education for Humanities and the College of Basic Education at the University of Diyala. The research population is consisted of (859) students, distributed by (346) males, (513) females. In order to achieve the objectives of the research, two instruments must be available; the first one is to measure satisfaction with the academic specialization. As the researcher adopted Sidham scale (2020) since it has high psychometric characteristics and the convergence of the Iraqi environment with the environment in which the scale was applied. The scale includes three domains, the first domain includes (the desire in the academic specialization) of (7) items, the second domain (Satisfaction with the courses) of (8) items, and the third domain covers (the satisfaction with the professional future) of (5) items. The scale as a whole consists of (20) items. The scale consists of positive and negative items. The positive items were given weighted values of (1-2-3-4-5) and the answer alternatives are (always-often-sometimes-rarely-never). The negative items were given weighted values of (1-2-3-4-5). After extracting the indicators of face validity and indicators of construction validity of the instrument, the reliability was verified by the method of testing and retesting , and the reliability coefficient reached (0.83) and Alpha Cronbach method, the reliability coefficient reached (0.86.(

Concerning the self-academic motivation scale, in which the researcher adopted the (Gottfried) scale prepared for secondary students and adapted by (Neama, 2010). The scale was prepared according to the cognitive theory and it consists of (48) items in a verbal agreement with two alternatives, one of which is self-academic motivation, and the other does not measure it. The answer to the alternative that measures (1) is given, the answer to the alternative that does not measure is given(zero), by estimating the individuals themselves on each of the items. Thus the highest score obtained by the student is (48) scores, and the lowest score is (zero), thus, the theoretical average of the scale is (24) scores.

After extracting the indicators of face validity and construction validity , the data were verified using the method of testing and retesting , as the reliability coefficient reached (0.81), which is a good reliability coefficient, and the alpha Cronbach method, as the reliability coefficient reached (0.83), which is a high reliability coefficient. The data were processed.

المصادر والمراجع

- أبراهيم طيبي (٢٠١٣):الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة عكنون.
- . الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، ط١، مركز ديبونو للتعليم والتفكير.
- الامام، مصطفى محمود، واخرون(١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- انطوان، ليث حازم حسين(٢٠٠٥): مصادر النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢١٠ العدد(٢) جامعة الموصل.
- بلحسني وردة (٢٠٠٢). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: ورقلة.
- بن جابر، جودت واخرون، (٢٠٠٢). المدخل الى علم النفس. ط١. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية.
- بوعافية، هاجر وعيميون، ام الخير(٢٠٠١). علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح للطالب الجامعي، جامعة ورقلة، الجزائر.
- جري، خضير عباس. (٢٠١٧). دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي. (ط٢). بغداد: الفراهيدي للنشر والتوزيع.
- حكيمة نيس (٢٠١٠):الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر.
- السراج، عبد المحسن سلمان(٢٠٠٩): اساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية، دار الكتاب الثقافي، الاردن.

- شقور، يحيى عمر شعبان.(٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة الازهر. غزة.
- الشيخلي، هالة إبراهيم (٢٠٠١): بناء اختبار التفكير المتشعب عند تلامذة الصفوف
- صالح محمد علي ابو جادو (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة، عمان الاردن.
- العساف، صالح بن حمد(٢٠٠٦): المدخل الى العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (٢٠٠١). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، سيف الإسلام سعد. (٢٠٠٩). الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. (ط١). دمشق: دار الفكر.
- العمرات، محمد سالم والثوابية احمد حمود.(٢٠١١). بناء أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة. مجلة العلوم التربوية و النفسية. ١٢(٣)٧٩-١١١.
- القيسي، محمود، (٢٠٠٨): عالم النفس تربوي، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان _الاردن
- كروكر، ليندا، جيمس الجنا(٢٠٠٩): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة، بيروت لبنان.
- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٩). اساسيات علم النفس. ط١. عمان: دار الفكر ناشرون والموزعون.
- المياحي، جعفر عبد الكاظم (٢٠١٠): القياس النفسي والتقويم التربوي، دار كنوز للمعرفة، ط٢، عمان، الاردن.
- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٩٦): علم النفس،ط٢، دار الفرقان، عمان الاردن.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم، (٢٠١٠). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي. ط٢. الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

- نعمة، حنان حسين، (٢٠١٠): اساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية (ابن الرشد). جامعة بغداد.
- نعومي، مراد، ٢٠١٤، التكييف الثقافي للاختبارات النفسية للبيئة العربية :آراء و اقتراحات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية العدد (٣).
- -Dweck , C.S. (1985) . Fundamentals of Academic Intrinsic Motivation, New york : Random House Inc.

- Gottfried, A. E.(1983): Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students, Journal of Educational psychology.vol.77.

- -Anastasia,A.(1976): Psychological Testing, New York, Macmmilla publishing.(1988).
- -Ghiselli, Giancarlo, Franco Bernini Roberto Musanti, Remo Fumagalli. (198)
- -Gronbach ,J. & Gleser ,G. C.(1965): Essential so of psychological testing, 3rd ed. New York: Harper and row Publisher.
- -Lodo , R., (1962). Language testing Bristol, London.
- -Smith Alienation. as a Social phenomenan pregaman press, London . (1966)
- -Thorndike, K.R. & Higgen ,F (1977) Measurement and Evaluation in Psychology and Education, New York, John. Wiley.